



كشفت النقاب عن وثيقة سريه تقدم بها سيرجي فيرجناند المبعوث الخاص لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ، قام بتسليمها للرئيس السوري بشار الأسد ، مفادها بأن روسيا ستقف إلى جانب النظام السوري في كافة المحافل الدولية ، وتمنع بقدر الإمكان أي تدخل عسكري خارجي ضد سوريا ، شريطه أن يحاول النظام السوري بقدر المستطاع إخماد هذه المظاهرات في جميع أنحاء سوريا بشتى الطرق خلال مهلة 50 يوم على الأكثر ، وإلا فسوف يكون الموقف الروسي محرج أمام المجتمع الدولي لمساندته المستمرة للنظام السوري .

ويأتي الكشف عن هذه الوثيقة الروسية في الوقت الذي تتزايد فيه المذابح ضد المدنيين في سوريا على أيدي الجيش السوري الذي يحاول أن يضرب بكل قوة لإخماد هذه المظاهرات الشعبية من خلال الضوء الأخضر الذي يتلقاه النظام السوري من قبل روسيا والصين .

يذكر أن روسيا والصين تعارضان بشكل قاطع المساعي لحل الأزمة في سوريا عن طريق التدخل العسكري الخارجي، كما تعارضان فرض سياسة تغيير النظام (في سوريا) بما في ذلك داخل مجلس الأمن الدولي، في حين تؤيد الولايات المتحدة المقترح الذي تقدمت به الجامعة العربية إلى الأمم المتحدة والذي يقضي بتشديد العقوبات على النظام السوري تحت الفصل السابع ، فيما اجتمع ممثلو 16 دولة بينها الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية وعربية مساء الأربعاء في اسطنبول لمناقشة سبل وقف أعمال العنف في سوريا وإرغام الرئيس بشار الأسد على التنحي